الدراية الإعلامية والمعلوماتية للجميع: سدّ الفجوات

تحليل الحالة الراهنة للدراية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى العالمي

النتائج الرئيسية

- **غياب الإدماج المنهجي للدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية الوطنية:** لا تزال معظم نظم التعليم الوطنية تفتقر إلى الإدماج المنهجي للدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية، وفقاً للتصوّر الذي تطرحه اليونسكو، والذي يشمل مجموعة واسعة من الكفاءات، من بينها التفكير النقدي والقدرة على تقييم المعلومات.
- **التركيز المفرط على المهارات الرقمية:** تختزل العديد من البلدان عناصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المهارات الرقمية، والتي رغم أهميتها غير كافية لتعزيز التفكير النقدي.
- **تفاوتات إقليمية في إدماج كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية:** عند النظر في كيفية إدماج كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في نظم التعليم، تظهر فروق حادّة بين المناطق.
- **الدراية الإعلامية والمعلوماتية تُدرَّس بشكل أساسي في المرحلتين الابتدائية والثانوية**: لكنها نادراً ما تُدرّس كمادة مستقلة قائمة بذاتها.
- **تزايد حضور الدراية الإعلامية والمعلوماتية في السياسات:** يشير العدد المتزايد من البلدان التي تُدرِج الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن الأطر السياسية العامة إلى تنامي الاعتراف بأهميتها.
- **فرصة متاحة للتقدم على الصعيد العالمي:** توجد فرصة كبيرة لتوسيع نطاق الدراية الإعلامية والمعلوماتية عالمياً، إذ اعترفت 171 من أصل 194 دولة عضو في اليونسكو بأهمية كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن الأطر السياسية الوطنية.
- **الاعتراف لم يقابله تطبيق فعلي بعد:** رغم الاعتراف الواسع بالدراية الإعلامية والمعلوماتية في السياسات، لم يُترجَم ذلك بعد إلى تعليم فعّال في المدارس، ولا إلى سياسات أو استراتيجيات شاملة ومستدامة أو إلى تمويل مخصص على نطاق واسع.

CI/FMD/MIL/2025/19

مقدمة

يواجه المراهق الذي يتصفح منصّاته اليوم فيضًا جارفًا من المعلومات: مقاطع فيديو رائجة و"نصائح" صحية وصور مُولَّدة بالذكاء الاصطناعي وتحديثات إخبارية عاجلة، تتداخل جميعها بطرق يصعب في كثير من الأحيان تمييز حقيقتها أو فهمها. وتكمن داخل هذا التدفق المستمر مخاطر حقيقية: معلومات مضلِّلة تشوّه الرأي العام وقد تؤثر في نتائج الانتخابات، خدع متداولة تثير الانقسام، ومحتوى ضار يقوّض الثقة ويؤثر سلباً في رفاه المراهقين والشباب. يتعين على الأفراد معرفة الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية والرقمية واكتسابها ليصبحوا أكثر قدرة على التمييز. وهنا تبرز أهمية النهوض بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، بوصفها استجابة مستدامة غير مسبوقة لبناء قدرة الناس على الصمود، إذ تتيح للمتعلمين النفاذ إلى المعلومات وتحليلها واستخدامها وإنتاجها بشكل نقدي. ويتمثل المسار الأكثر شمولاً واستدامة في أن تقوم البلدان بإدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في نظم التعليم النظامي على جميع المستويات، وترسيخها من خلال سياسات وطنية واضحة للدراية الإعلامية والمعلوماتية، بما يضمن إتاحة هذه المهارات على نطاق واسع ودائم للمواطنين.

لعبت اليونسكو دوراً محورياً على مدى أكثر من ثلاثة عقود في النهوض بالدراية الإعلامية والمعلوماتية باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر كفاءات القرن الحادي والعشرين والتنمية الديمقراطية والحريات والسلام. وتستند أنشطة المنظمة في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى ولايتها الأممية في تعزيز حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومات، وبناء السلام في عقول النساء والرجال من جميع الأعمار. وتدعم اليونسكو الدول الأعضاء من خلال بناء القدرات وتقديم المشورة في مجال السياسات والتعاون التقني، بهدف إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في نظم التعليم الوطنية، ووضع أطر سياسات واستراتيجيات للدراية الإعلامية والمعلوماتية تضمن الانتشار العادل والمستدام لهذه المهارات الأساسية على المدى الطويل. وقد تعزّز هذا الهدف بإقرار الدول الأعضاء في الأمم المتحدة "ميثاق المستقبل"، الذي اعتُمِد خلال مؤتمر القمة المعني بالمستقبل لعام 2024.

ومع ذلك، وعلى الرغم من تزايد الاعتراف بأهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية، لا تزال البيانات العالمية الموثوقة بشأن حالة سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية ومدى إدماجها في المناهج الدراسية شحيحة أو غير واضحة ويصعب تحليلها. وقد وفّرت بعض الدراسات الإقليمية والوطنية رؤى قيّمة، إلا أن هذه الجهود كانت مجزأة وغير متسقة، مما يجعل من الصعب تقييم التقدم المحرز على المستوى العالمي. غير أن الطلب على هذه البيانات يزداد باطراد من الحكومات والمربين والباحثين والمنظمات الدولية، وجميعهم يسعون إلى معايير أوضح لتوجيه سياسات واستراتيجيات الدراية الإعلامية والمعلوماتية. وسعياً إلى سدّ هذه الفجوة المعرفية الحرجة، ودعم وضع سياسات وإجراءات قائمة على الأدلة، باشرت اليونسكو بحثاً عالمياً بين شباط/فبراير وحزيران/يونيو 2025 لرسم خريطة المشهد الراهن لاعتماد الدراية الإعلامية والمعلوماتية وإدماجها عبر الدول الأعضاء الـ 194 في اليونسكو في ذلك التاريخ. وقد أرسى هذا البحث خطاً أساسياً بالغ الأهمية يُبنى عليه ويُستخدم مرجعاً لرصد التقدم المحرز مستقبلاً.

المنهجية

تناول البحث بُعدين اثنين: (1) إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج التعليمية الوطنية، و(2) وضع سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية واعتمادها. فمن ناحية، اعتُبرت الدول مالكة لسياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية إذا توافرت أدلة على وجود سياسات واستراتيجيات قائمة بذاتها في هذا المجال، أو إذا كانت البيانات والسياسات والإجراءات الاستراتيجية المرتبطة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية مدرجة ضمن أطر السياسات الوطنية العامة، مثل سياسات التعليم أو التحول الرقمي أو الاستراتيجيات المتعلقة بالشباب.ومن ناحية أخرى، أخذ البحث أيضاً في الاعتبار الدول التي تشير إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أطر سياساتها العامة، بما يعكس الاعتراف بأهميتها. وفيما يتعلق بإدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم الوطني، نظرَت الدراسة في مدى تناول الكفاءات والمضامين المرتبطة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية في وثائق المناهج الوطنية. كما حللت الدراسة ما إذا كانت الدراية الإعلامية والمعلوماتية تُدرّس كمادة مستقلة أو مُدمجة عبر المواد الدراسية، وما إذا كانت إلزامية أو اختيارية، وكذلك المستويات التعليمية التي تُقدَّم فيها.

على الرغم من أن هذه النتائج مفيدة، فهي محدودة. إذ غالباً ما تستخدم البلدان مصطلحات ومفاهيم ونُهجاً مختلفة لوصف الدراية الإعلامية والمعلوماتية، مما صعّب إجراء المقارنات البحثية. وفي بعض الحالات، تشير السياسات إلى مجالات ذات صلة مثل الدراية الرقمية أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أو التربية المدنية أو مهارات الاتصال، الأمر الذي استدعى بحثًا أدق لتقييم ما إذا كانت الدراية الإعلامية والمعلوماتية مُدرجة بالفعل وكيف يتم تناولها. ولم يقم البحث بتقييم مدى تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس أو أنواع المناهج التربوية المستخدمة، وهو موضوع للتقييمات المستقبلية.

لم يقتصر هذا المسح التحليلي على رصد التقدم المحرز حاليًا، بل هدف أيضاً إلى تحديد الأنماط والفوارق الإقليمية، وإبراز الثغرات الموجودة في السياسات، والكشف عن الفرص المتاحة لتوسيع نطاق تنفيذ الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتعزيزها على مستوى العالم. وقد تم التحقق من صحة النتائج بالاستناد إلى مصادر موثوقة ومنظمات غير حكومية وشركاء دوليين، فضلًا عن الاستفادة من مساهمات موظفي اليونسكو على المستويين الوطني والإقليمي.

لأغراض هذا البحث، تم استخدام نظام اليونسكو لتصنيف الأقاليم من أجل تجميع البلدان في خمس مناطق جغرافية: 1) أفريقيا، 2) الدول العربية، 3) آسيا والمحيط الهادئ، 4) أوروبا وأمريكا الشمالية، و5) أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وفي بعض الحالات، تنتمي بعض البلدان إلى منطقتين، مثل كونها جزءاً من أفريقيا والدول العربية في الوقت نفسه. ومع ذلك، لضمان الاتساق وتجنّب التكرار، تم احتساب البلدان التي تُعتبر عضواً في منطقتين مرة واحدة فقط وفق تصنيفها الإقليمي الأوسع. على سبيل المثال، تم احتساب البلدان الواقعة في شمال أفريقيا، والتي تُعد أيضاً من الدول العربية، ضمن منطقة أفريقيا فقط.

وصف النتائج الرئيسية

الجزء الأول: حالة إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية على المستوى العالمي

بما أن التعليم مرحلة لا بد منها في حياة معظم الناس، فإن إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في نظم التعليم النظامي يُعد السبيل الأكثر نجاعة لوصولها إلى الفئات الشابة بشكل منهجي. إذ يكفل هذا النهج اكتساب جميع المتعلمين، بغض النظر عن خلفياتهم، الكفاءات اللازمة للمشاركة بشكل نقدي وأخلاقي في واقع اليوم المزدحم بالمعلومات. وتوفّر المدارس بيئات منظمة وطويلة الأمد وشاملة يمكن من خلالها ترسيخ هذه المهارات الأساسية منذ سن مبكرة، وتعزيزها تدريجياً طوال مسار المتعلم الأكاديمي.

قيّم هذا البحث مدى حضور الدراية الإعلامية والمعلوماتية في النظم التعليمية الوطنية للدول الأعضاء في اليونسكو، وكيفية إدماجها في المناهج الدراسية. ولتعكس الدراسة التنوع العالمي في الممارسات، ميز البحث بين نوعين من تركيز المحتوى عند إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية:

- محتوى الدراية الإعلامية والمعلوماتية يتماشى مع إطار اليونسكو للكفاءات من أجل التعامل مع المعلومات والإعلام والتكنولوجيا الرقمية بشكل نقدي وأخلاقي وتشاركي؛ و
- محتوى يركز على المهارات الرقمية فقط، حيث يقدّم المحتوى التعليمي كفاءات تقنية بحتة دون غيرها.

علاوة على ذلك، درس البحث أشكال إدماج هذين النوعين، لا سيما ما إذا كانت هذه المهارات تُدرَّس في المدارس كمادة مستقلة مخصصة، أو مدمجة ضمن المواد الدراسية القائمة (عبر مقررات متعددة)، وما إذا كانت إلزامية أم اختيارية، وكذلك المستويات التعليمية التي تُقدَّم فيها – من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي.

تقدّم النتائج الموضحة أدناه لمحة عامة عن حالة الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم على المستوى العالمي وقت إجراء البحث، مع تسليط الضوء على الأنماط والفجوات المهمة.

النتيجة 1: لا يزال الإدماج المنهجي للدراية الإعلامية والمعلوماتية (كما تصوّرها اليونسكو بما في ذلك التفكير النقدي) غائباً في معظم نظم التعليم الوطنية في العالم

على الصعيد العالمي، دمجت 84 دولة من أصل 194 دولة (43%) عناصر من الدراية الإعلامية والمعلوماتية – وفقاً لتعريف اليونسكو – في المناهج الدراسية الوطنية النظامية. ودمجت 56 دولة أخرى (29%) بعض عناصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الوطنية، لكنها قيدت هذا الدمج ليقتصر على الدراية الرقمية فقط. لم تُدرَج الدراية الإعلامية والمعلوماتية على الإطلاق في 43 دولة (22%)، بينما لم تتوافر بيانات كافية لإجراء تحليل دقيق للوضع في 11 دولة (6%).

عند دراسة إدماج كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الوطنية، تظهر تفاوتات إقليمية واضحة. إذ تتصدر أمريكا الشمالية وأوروبا المشهد، حيث تدمج 91% من الدول في هاتين المنطقتين تعلّمات متصلة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن المناهج الدراسية. وفي المقابل، ظل التقدم محدوداً في مناطق أخرى من العالم: فقد أدخلت 13 دولة فقط من أصل 33 دولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و15 دولة من أصل 46 دولة في آسيا والمحيط الهادئ، عناصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مناهجها الوطنية. أما في الدول العربية، فحوالي ثلث الدول تُدرج بعض محتوى الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن المناهج. وفي الطرف الآخر، تواجه أفريقيا أكبر فجوة، حيث قامت 9 دول فقط من أصل 54 دولة بإدماج جوانب من الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الوطنية. وتبرز هذه الأرقام الحاجة الملحّة إلى التزام عالمي أكبر بتزويد الشباب في كل مكان بمهارات التفكير النقدي اللازمة للتعامل مع مشهد المعلومات المعقد في يومنا هذا.

تظهر الصورة مختلفة عند التركيز على الدول التي تقتصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية فيها بشكل أساسي على الدراية الرقمية. فوفقًا للبيانات المتوفرة وقت إجراء البحث، اعتمدت نصف دول آسيا والمحيط الهادئ تقريبًا (22 من أصل 46 دولة) هذا النهج المحدود، مع إعطاء الأولوية للمهارات التقنية على حساب التفكير النقدي وأبعاد التقييم التي تشكل جوهر الدراية الإعلامية والمعلوماتية. وتتبع أفريقيا نمطاً مشابهاً، حيث تطبق 19 دولة من أصل 54 هذا النهج. أما في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، فتندرج 7 دول من أصل 33 دولة ضمن هذه الفئة، وفي الدول العربية، هناك 4 من أصل 12 دولة تتبع نفس النهج.

الشكل 1

حالة إدماج عناصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية عبر المناطق

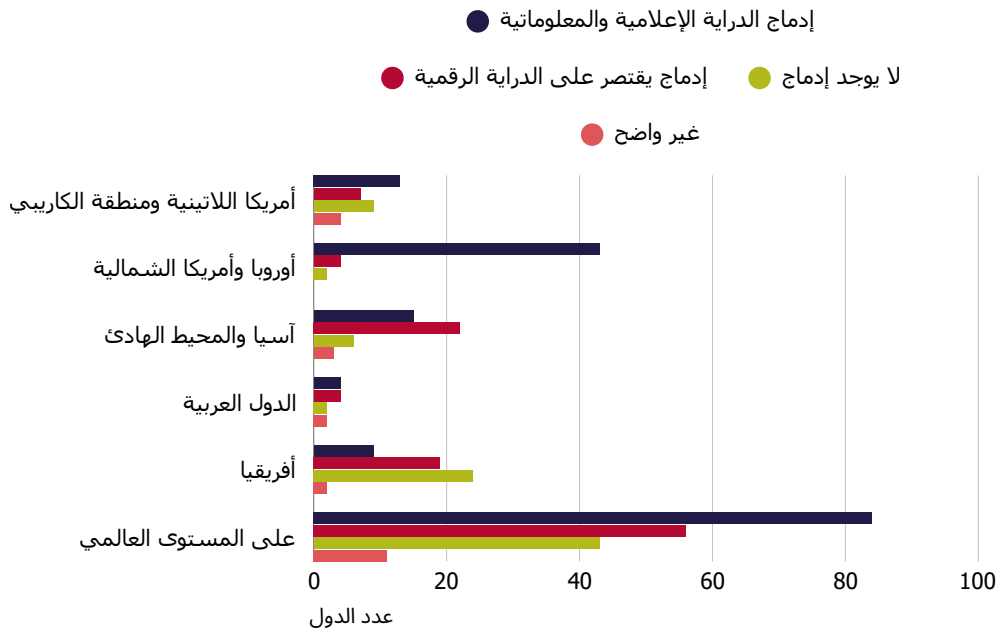

ماذا يعني ذلك؟

تعكس البيانات المتوفرة وقت إجراء البحث واقعًا عالميًا متباينًا، فرغم إحراز تقدم في إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم، ما تزال هذه الجهود بعيدة عن أن تكون منهجية وشاملة على نحوٍ عالمي. ففي العديد من المناطق، لا تزال نظم التعليم تعتمد بشكل أساسي على الدراية الرقمية مع التركيز على المهارات التقنية البحتة، مما يترك فجوات واسعة في قدرة المواطنين على التنقل في البيئات الإعلامية وتقييم مصداقية المعلومات والمشاركة بشكل فعّال في المجتمعات الرقمية.

النتيجة 2: الدراية الإعلامية والمعلوماتية تُدرَّس أساساً في المدارس الابتدائية والثانوية، لكنها نادراً ما تُقدَّم كمادة مستقلة

استناداً إلى البيانات المتوفرة وقت إجراء البحث، من بين 84 دولة أدرجت رسميًا جوانب الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج المدرسية، جعلت الغالبية (56 دولة) هذا المكون إلزامياً في التعليم، فيما اعتبرته 11 دولة اختياريًا، واعتبرته دولة واحدة نشاطاً خارج المنهج. وفي 16 دولة لم تتوافر بيانات كافية لإجراء تحليل دقيق للوضع. وتُظهر البيانات أنماطاً متسقة نسبياً عبر جميع المناطق، مما يوحي بعدم وجود تفاوتات كبيرة في كيفية إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم.

الشكل 2

الأساليب المتبعة لتقديم الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية: إلزامية، اختيارية أو كنشاط خارج المنهج

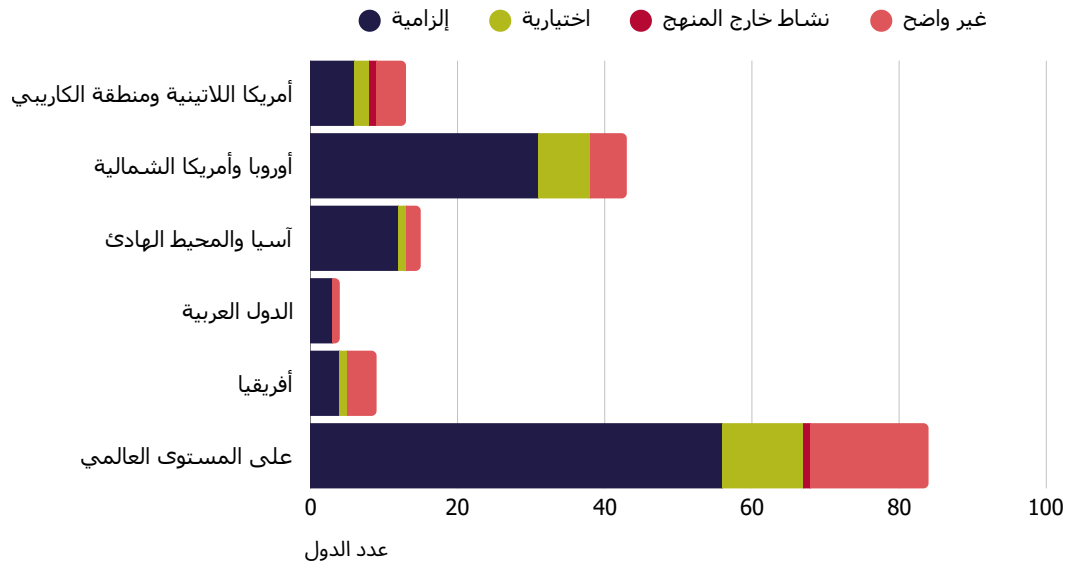

يبرز بشكل خاص الإجماع الواسع على اعتماد النهج المتعدد المقررات؛ إذ تعتمد 75 دولة تتضمن مناهجها عناصر من كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية على تقديمها من خلال عدة مواد بدلًا من تدريسها كمقرر مستقل. ويعكس هذا النهج فهمًا مشتركًا لطابعها المتعدد التخصصات، وهو ما ينطوي على مزايا وتحديات. فمن جهة، يتيح دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مواد مختلفة للمتعلمين فهم تطبيقاتها في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، إلا أنه، من جهة أخرى، قد يؤدي إلى تشتيت محتواها أو تهميشه. كما يجعل من الصعب مراقبة أثرها وقياسه وضمان استدامته على المدى الطويل. علاوة على ذلك، يظل تتبع وتقييم نتائج الدراية الإعلامية والمعلوماتية أمرًا أساسيًا لضمان اكتساب الشباب فعليًا للكفاءات النقدية المنشودة. وتوصي اليونسكو باعتماد نهج مختلط يجمع بين تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية كمقرر مستقل أو عبر مواد متعددة، عند إدراجها في النظم التعليمية وتطبيقها داخل المدارس/الفصول الدراسية. وقد جرى التأكيد على ذلك في الطبعة الثانية من "منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين والمتعلّمين الصادر عن اليونسكو بعنوان: «الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمواطنين: فكّر بشكل نقدي، انقر بحكمة".

عند إدماجها عبر التخصصات والمواد الدراسية، غالبًا ما تُدرَّس الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس ضمن التربية المدنية، اللغة والآداب، والدراسات الاجتماعية. وتعد قلّة من الدول (8 دول) مقررات الدراية الإعلامية والمعلوماتية كمادة مستقلّة (أو تدمجها في مادة واحدة)، في حين أن دولة واحدة فقط تُدرجها حصرًا ضمن الأنشطة الخارجة عن المنهج – وذلك استنادًا إلى البيانات المتاحة.

الشكل 3

نُهج تقديم الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس: النهج المتعدد المقررات مقابل المادة المستقلة

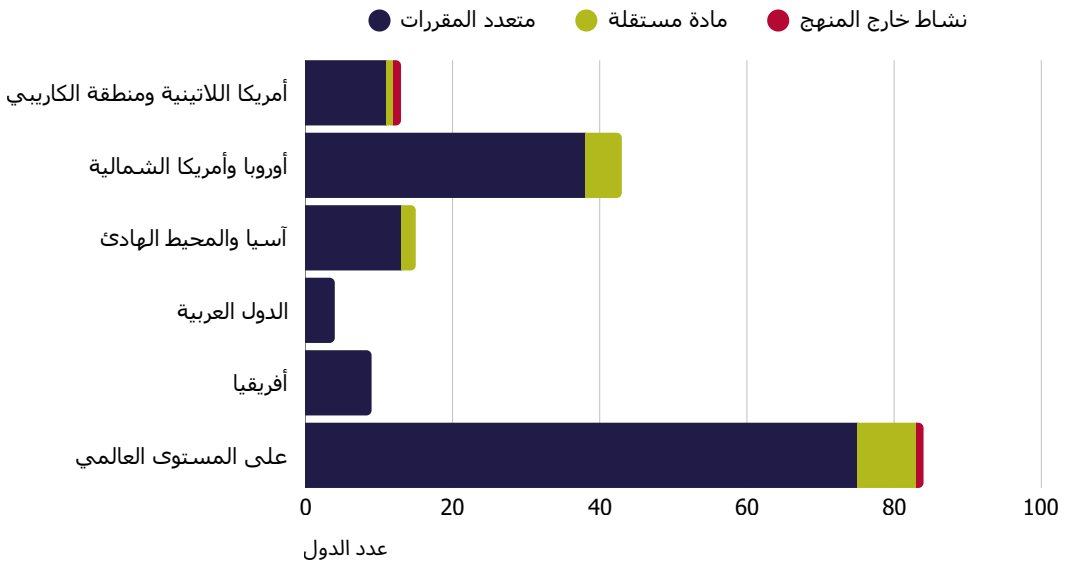

في الدول التي أُدرِجت فيها جوانب من الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن المناهج المدرسية الرسمية، تم تقديمها في الغالب في مرحلة التعليم الثانوي (82 بلدًا)، تليها مرحلة التعليم الابتدائي في عدد كبير من الدول (71 بلدًا)، بينما يظل حضورها في التعليم العالي محدودًا بشكل ملحوظ (17 بلدًا). وتتداخل هذه الأرقام لأن بعض البلدان تُدرِج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أكثر من مستوى تعليمي واحد. ورغم وجود تفاوتات إقليمية واضحة فيما يتعلق بإدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن النظم المدرسية (انظر النتيجة 1 في هذا القسم)، إلا أن هناك إجماعًا عالميًا على النهج المتعدد المقررات والطابع الإلزامي لهذا الإدماج.

الشكل 4

المستوى التعليمي الذي تُدمج فيه الدراية الإعلامية والمعلوماتية

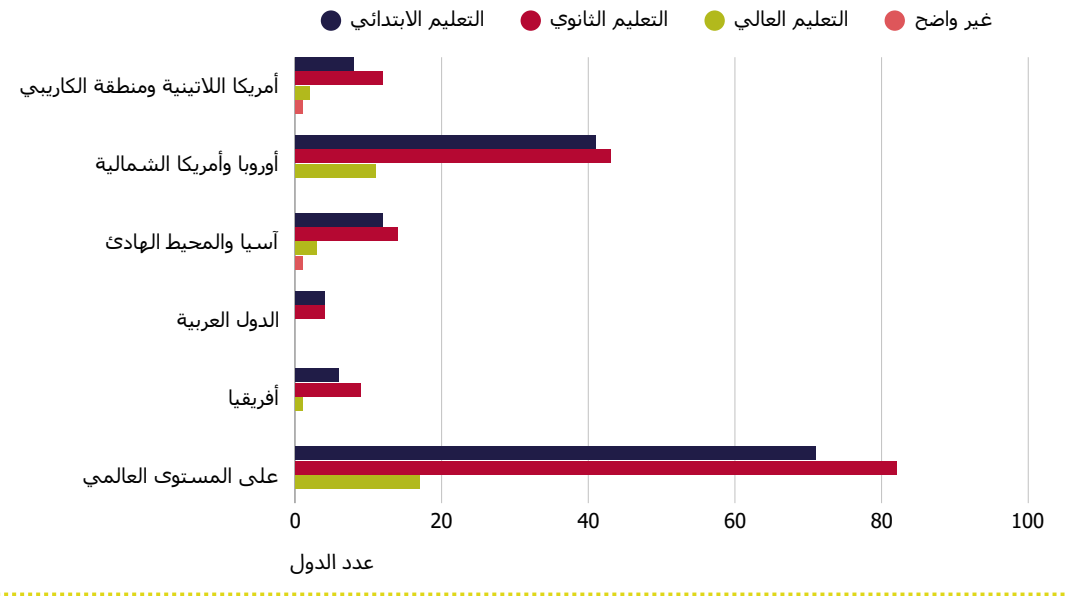

ماذا يعني ذلك؟

يشير إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مرحلة التعليم الثانوي إلى وجود إجماع واسع على أن مرحلة المراهقة تشكّل فترة محورية لبناء كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية النقدية. وتتزامن هذه المرحلة مع زيادة استقلالية اليافعين في استخدام الوسائط الرقمية وتشكّل هوياتهم المدنية والاجتماعية، مما يجعلها لحظة مناسبة لتعزيز التفاعل المنظّم مع أخلاقيات الإعلام وتحليل المحتوى، وغيرها من المهارات. وبالمثل، يعكس إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم الابتدائي إدراكًا بأن تعرض الأطفال لبيئات المعلومات الرقمية يبدأ مبكرًا، وأن تنمية المهارات الأساسية في هذا المجال ممكنة وضرورية منذ الصغر.

في المقابل، أظهرت 17 دولة فقط إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مرحلة التعليم العالي، مما يكشف عن فجوة كبيرة قد تُعزى إلى الاعتقاد بأن هذه المهارات يُفترض تعليمها في مراحل مبكرة، أو إلى وجود حواجز مؤسسية تحول دون تحديث المناهج الجامعية. وبغض النظر عن السبب، فإن هذا الإغفال يُضعف إمكانية تبنّي نهج التعلم مدى الحياة في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ويحدّ من تطوير القدرات المتقدمة والمتخصصة.

النتيجة 3: قرابة ثلث دول العالم يقتصر فيها تعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية على المهارات الرقمية التقنية البحتة، وهو ما لا يرقى إلى تنمية التفكير النقدي

أدرجت 56 دولة المهارات الرقمية التقنية البحتة فقط في التعليم الرسمي، وهو نهج ضيق ومجزأ أكثر. وعلى خلاف البلدان التي تعتبر الدراية الإعلامية والمعلوماتية هدفًا تربويًا شاملًا وجامعًا (انظر النتيجة 2)، فإن النهج المقتصر على المهارات الرقمية فقط غالبًا ما يدرج ضمن مادة واحدة متصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو إحدى المواد التقنية، مع تركيز أقل على الإدماج المتعدد المقررات أو جعل المحتوى إلزاميًا.

الشكل 5

النهج المعتمدة لتقديم المهارات الرقمية الأساسية في المناهج الدراسية: إلزامية، اختيارية أو كنشاط خارج المنهج

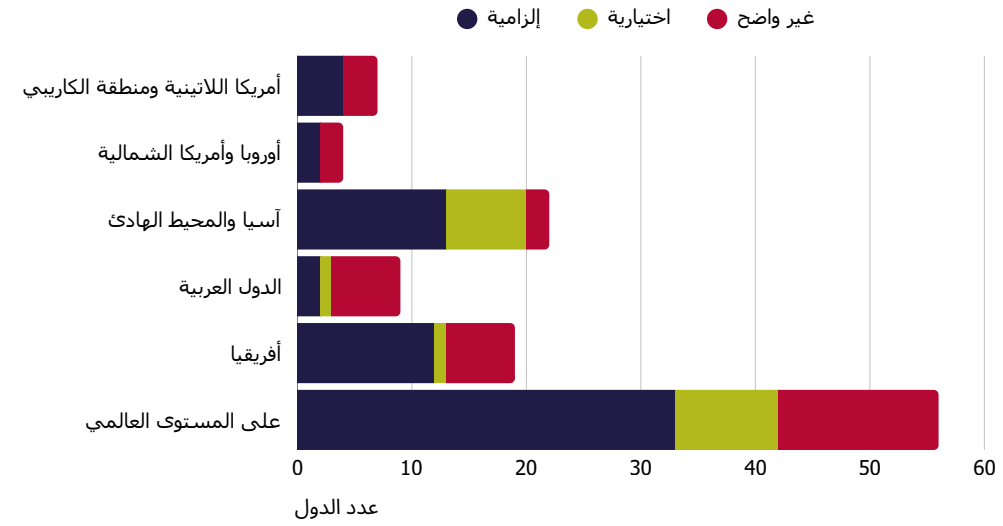

الشكل 6

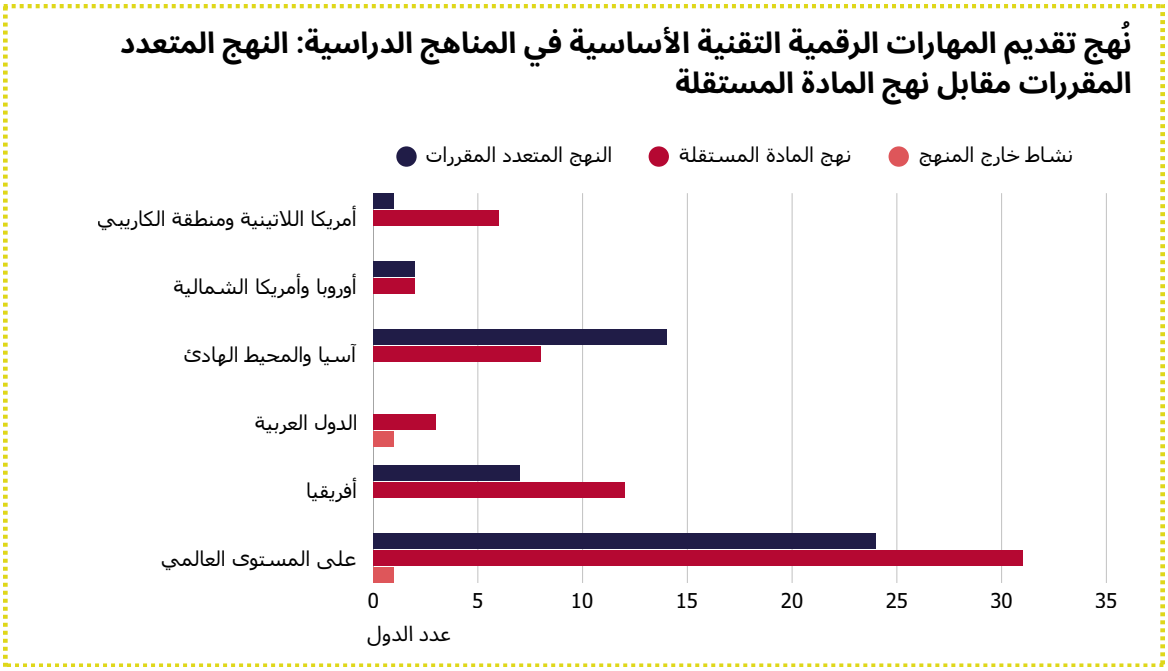

تُدرَّس المهارات الرقمية (المهارات التقنية الأساسية) في الغالب في مرحلة التعليم الثانوي، بينما تدرجها دول أقل في مرحلة التعليم الابتدائي، ويظل إدماجها في مستوى التعليم الجامعي محدودًا للغاية.

الشكل 7

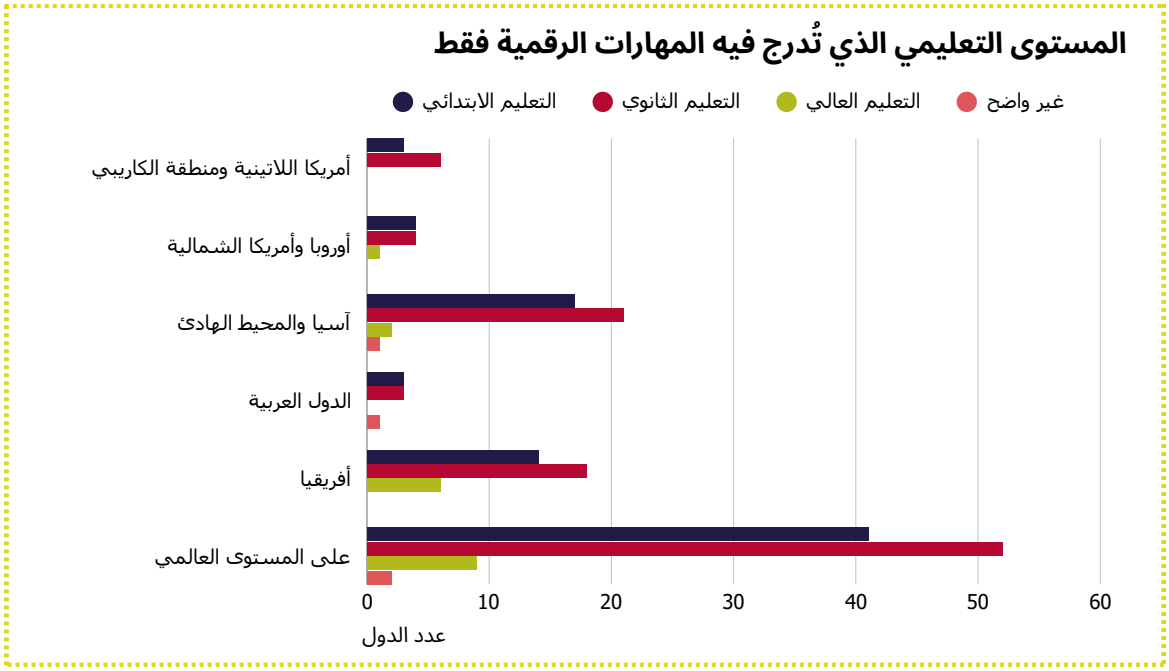

ماذا يعني ذلك؟

©Shutterstock

يشير هذا النمط إلى أنه عندما تُختزل الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الكفاءات التقنية فقط، يكون فهمها باعتبارها معرفة أساسية قابلة للتطبيق عبر المواد والتخصصات المختلفة أقل بكثير، خاصة بالمقارنة مع الطريقة التي تُدرس بها في الدول التي تُدرج المزيد من عناصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مناهجها المدرسية: حيث جعلت 67% من هذه الدول تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلزاميًا في المدارس، وتعتمد نحو 90% النهج المتعدد المقررات. وفي المقابل، فإن 59% فقط من الدول التي تقتصر على تعليم المهارات الرقمية جعلتها مكوّنًا إلزاميًا، وتطبق 43% فقط منها النهج المتعدد المقررات، بينما تقيّد الغالبية تدريسها ضمن مادة واحدة مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبالتالي، قد يتعلّم الطلاب استخدام التكنولوجيا دون فهمها أو استيعاب آثار نظم الإعلام أو التحيز الخوارزمي أو مصداقية المعلومات. ويُبرز هذا القصور أن الاكتفاء بالدراية الرقمية التقنية البحتة ليس كافيًا في عالم يحركه الذكاء الاصطناعي. ونظرًا لكون الذكاء الاصطناعي يختلف عن غيره من التقنيات ويؤثر مباشرة في قدرة الإنسان على اتخاذ وتفعيل القرارات المستقلة، بحيث يؤثر في قرارات مستخدميه وأفعالهم، تؤكد اليونسكو، بما في ذلك في "إطار الكفاءة في الذكاء الاصطناعي للمعلمين" على الحاجة إلى التفكير النقدي والوعي الأخلاقي والقدرة على تقييم طريقة عمل هذه الأنظمة والتدخل عند الحاجة.

تعكس البيانات المتعلقة بالمستوى التعليمي الذي تُدمج فيه المهارات الرقمية التقنية فقط النمط العام نفسه الذي يظهر في إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس، حيث يُركّز بشكل كبير على التعليم الثانوي، مع تعرّض محدود في المرحلة الابتدائية، واستمرار ضئيل للغاية في مناهج التعليم الجامعي.

الجزء الثاني – حالة سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى العالمي

يشكّل وضع السياسات ركيزة أساسية لضمان دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية بشكل مستدام وعلى مستوى النظام التعليمي بأسره. إذ تعمل سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية على تحديد الأولويات الاستراتيجية وتعبئة الموارد وتنسيق المشاركة متعددة القطاعات وترسيخ الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن نظم التعلم الرسمية وغير الرسمية على حد سواء. إن وجود أطر سياسية وطنية للدراية الإعلامية والمعلوماتية، سواء كانت سياسات مستقلة أو مدمجة بشكل جوهري ضمن استراتيجيات عامة، يعكس اعتراف الحكومات بالدور الذي تلعبه في تعزيز القدرة الرقمية على الصمود والمشاركة الديمقراطية والمواطنة الواعية.

ركز البحث على تقييم وجود سياسات واستراتيجيات وطنية للدراية الإعلامية والمعلوماتية من عدمه، دون الخوض في مدى عمق هذه السياسات أو جودتها أو درجة تنفيذها. وبالتالي، تقدم نتائجه خريطة أساسية لمدى الالتزام على مستوى السياسات أكثر مما تقدم قياساً لمدى تفعيلها أو تنفيذها عمليًا. علاوة على ذلك، يستكشف البحث العلاقة بين وجود سياسات متصلة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية ودمجها في المناهج الرسمية (انظر الجزء الأول) لفهم أفضل لكيفية تطبيق الأطر السياسية فعليًا في الفصول الدراسية.

فيما يلي أبرز النتائج التي تكشف عن تفاوتات عميقة بين المناطق، وتسلّط الضوء على كل من التقدم المحرز والفجوات السياسية الكبيرة التي لا تزال تعيق تحقيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية عالمياً باعتبارها منفعة عامة.

النتيجة 1: الدراية الإعلامية والمعلوماتية تحظى باعتراف عالمي بأهميتها من خلال الإشارة إليها ضمن الأطر السياسية العامة، لكن الفجوات الإقليمية لا تزال قائمة

أقرت غالبية الدول الأعضاء في اليونسكو – 171 من أصل 194 دولة – بأهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية أو الكفاءات المرتبطة بها ضمن الأطر السياسية الوطنية، سواء من خلال سياسات مخصصة قائمة بذاتها أو عبر الإشارة إليها ضمن استراتيجيات عامة تتعلق بالتعليم والتحول الرقمي والتنمية. وقد وضعت 17 دولة فقط سياسات جوهرية، شاملة وقائمة بذاتها للدراية الإعلامية والمعلوماتية. كما استخدمت بعض الدول كلا النهجين السياسيين معاً. ومع أن هذا الاهتمام العالمي يعد مؤشراً واعداً وخطوة في الاتجاه الصحيح، فإنه لم يُترجم بعد إلى استراتيجيات مستدامة وتمويل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ومن الجدير بالذكر أن 23 دولة لا تشير إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أي وثيقة سياسية وطنية.

تُبرز البيانات تفاوتات إقليمية كبيرة، لا سيما عند النظر إليها نسبة إلى عدد الدول في كل منطقة: ففي أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، 9 دول من أصل 33 دولة (27%) لا تذكر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أطرها السياسية، وفي الدول العربية 3 من أصل 12 دولة (25%)، وفي أفريقيا 8 من أصل 54 دولة (15%). في المقابل، لا تُذكر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في سياسات دولتين فقط من أصل 46 دولة في آسيا والمحيط الهادئ (4%)، ودولة واحدة فقط من أصل 49 دولة في أوروبا وأمريكا الشمالية (2%).

الشكل 8

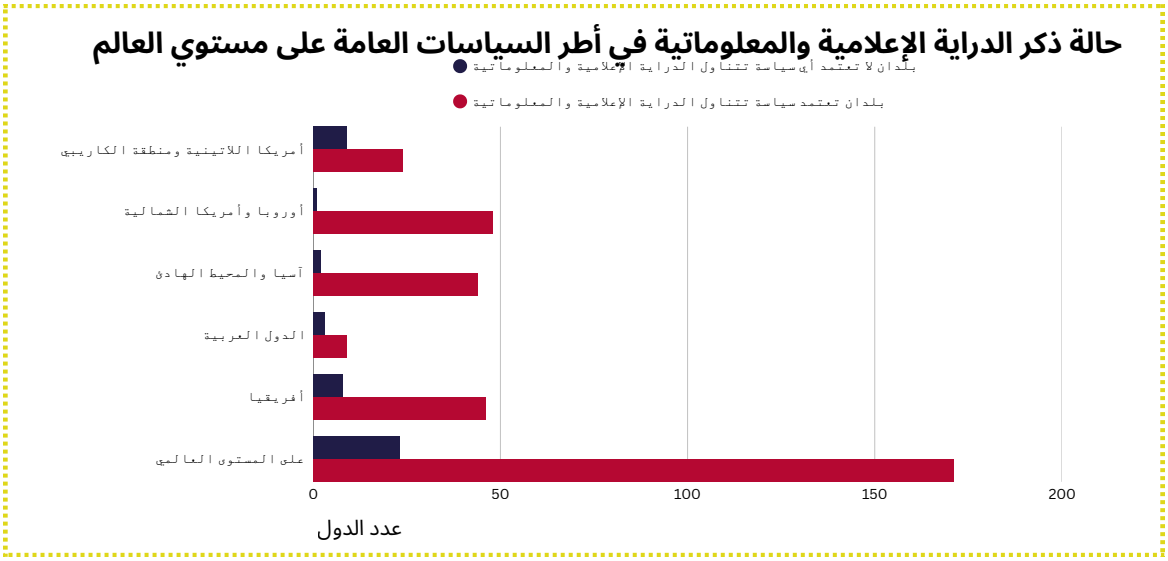

حالة ذكر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أطر السياسات العامة على مستوى العالم كشف النظر عن كثب في كيفية اعتراف الدول من مختلف المناطق بالدراية الإعلامية والمعلوماتية في سياساتها عن تفاوتات كبيرة بين المناطق من حيث النهج وتحديد الأولويات المؤسسية. تفتقر الدول الأفريقية والدول العربية إلى سياسات قائمة بذاتها للدراية الإعلامية والمعلوماتية بينما تستحوذ أوروبا وأمريكا الشمالية على أكثر من نصف السياسات القائمة بذاتها على مستوى العالم (9 من أصل 17). وتمتلك 11.4% فقط من الدول في آسيا والمحيط الهادئ و13.0% من الدول في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي سياسات قائمة بذاتها للدراية الإعلامية والمعلوماتية، مما يشير إلى أنه رغم ظهور بعض الجهود الوطنية، فإن غالبية الدول في هذه المناطق لم تُكّرس بعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية كأولوية سياسية مستقلة.

في الوقت نفسه، توحي النسبة المرتفعة للدول في أفريقيا، 85% (46 من أصل 54)، والدول العربية، 75% (9 من أصل 12)، التي أدرجت الدراية الإعلامية والمعلوماتية أو أشارت إليها ضمن سياسات وطنية أخرى بوجود إرادة سياسية، وأن الحكومات تتفاعل مع الدراية الإعلامية والمعلوماتية من خلال القطاعات القائمة مثل التعليم أو التحول الرقمي أو تطوير الإعلام أو الثقافة.

تقدم أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي صورة مختلطة؛ فعلى الرغم من النشاط في الإشارة إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن الأطر السياسية العامة، إلا أن هناك تفاوتات داخل المنطقة في الالتزام بالسياسات تتجلى في وجود سياسات قائمة بذاتها وعدد مرتفع نسبيًا من الدول التي لا تذكر الدراية الإعلامية والمعلوماتية على الإطلاق (انظر النتيجة 1).

الشكل 9

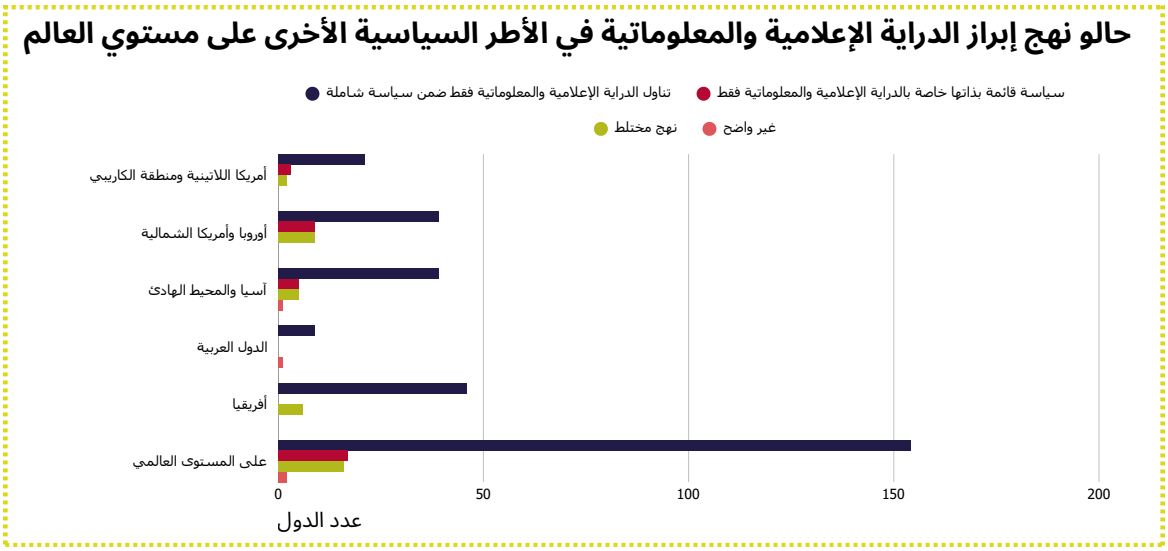

ماذا يعني ذلك؟

عند النظر إلى الدول التي تمتلك سياسات قائمة بذاتها كما في الشكل 9، تتضح الفجوات الإقليمية الكبيرة في وضع سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية أو في تبني نهج إدراجها ضمن أطر سياسية عامة، وهذه الفجوات تؤثر على كيفية تصور الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتنسيقها وتوسيع نطاقها في مختلف أنحاء العالم. وقد تعكس هذه الفروقات عوامل هيكلية أوسع، بما في ذلك اختلاف مستويات الفهم لأهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية، تضارب الأولويات الوطنية، القدرة المؤسسية، ديناميات التعاون الإقليمي، وإمكانية الوصول إلى الموارد اللازمة لوضع السياسات.

تشير معظم الدول إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن الأطر الوطنية العامة. بينما تذهب بعض الدول أبعد من ذلك في وصف الإجراءات الأساسية المتعلقة بسياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية. ومع ذلك، فإن فعالية هذا النهج بحاجة إلى تقييم، وتعتمد بشكل كبير على آليات الحوكمة المعمول بها. ففي غياب التنسيق الواضح والهياكل المخصصة للمساءلة، يواجه تنفيذ الدراية الإعلامية والمعلوماتية مخاطر التمويل المحدود أو التجزئة أو التطبيق غير المتسق عبر القطاعات. على سبيل المثال، قد تتبنى وزارات أو وكالات أو جهات فاعلة محلية مختلفة مبادرات بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية دون وجود أولويات مشتركة أو آليات للتوافق، مما يؤدي إلى تقدم بعض القطاعات، مثل التعليم، بوتيرة أسرع من القطاعات الأخرى، مثل برامج الشباب أو مبادرات الإعلام، والعكس صحيح.

النتيجة 2: سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية القائمة بذاتها نادرة، مما قد يحد من تأثيرها

من بين 171 دولة تشير إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن سياساتها، تمتلك 17 دولة فقط سياسة قائمة بذاتها مكرسة للدراية الإعلامية والمعلوماتية. ومن بين هذه الدول، تعتمد 16 دولة نهجاً مختلطاً يجمع بين سياسات قائمة بذاتها وسياسات شاملة تتضمن الدراية الإعلامية والمعلوماتية، في حين تتناول دولة واحدة الدراية الإعلامية والمعلوماتية من خلال سياسة قائمة بذاتها. أما الغالبية العظمى من الدول (154 دولة) فتكتفي بالإشارة إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الأطر السياسية العامة أو السياسات القطاعية.

نُهج الدول في معالجة الدراية الإعلامية والمعلوماتية على مستوى السياسات

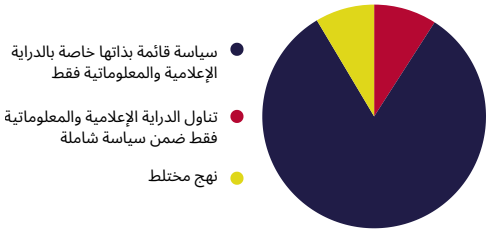

الشكل 10

معظم الدول الـ170 التي تشير إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية أو الكفاءات المتعلقة بها ضمن سياسات شاملة (بما في ذلك 16 دولة تتبع نهجاً مختلطاً) تقوم بذلك من خلال إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في السياسات الوطنية الرقمية أو الأطر التعليمية. وعلى وجه التحديد، تشير 135 دولة إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية في سياسات التعليم، بينما تدرجها 129 دولة ضمن أطر السياسات الرقمية (انظر الأشكال 11-12). غالباً ما تتداخل هذه المجالات، حيث تُدمج العديد من الدول الدراية الإعلامية والمعلوماتية في كلا القطاعين معًا. وفي بعض الحالات، يُشار إليها أيضاً ضمن سياسات أخرى، مثل التنمية والشباب والسياسات الانتخابية أو الأمنية.

بلدان تشير إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية في السياسات الرقمية

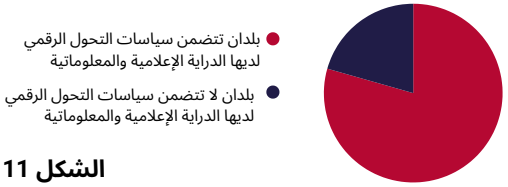

الشكل 11

بلدان تشير إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية في السياسات الرقمية

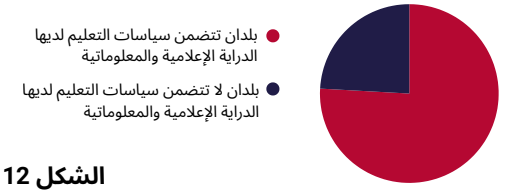

الشكل 12

على الرغم من اعتراف معظم الدول بالدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن الأطر السياسية الوطنية، إلا أن ذلك لا يُترجم دائما إلى دمجها بشكل فعّال في المناهج المدرسية. وتميل الدول التي تمتلك سياسة قائمة بذاتها أو تتبع نهجًا مختلطًا أكثر إلى إدراج كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الشاملة في المدارس: فقد قامت 70% من هذه الدول الـ17 بإدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم الرسمي، ما يشير إلى أن الطريقة الأكثر موثوقية لدعم إدماجها في المدارس هي من خلال سياسة قائمة بذاتها مكرسة للدراية الإعلامية والمعلوماتية.

إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية في البلدان التي تتناولها فقط من خلال سياسة قائمة بذاتها

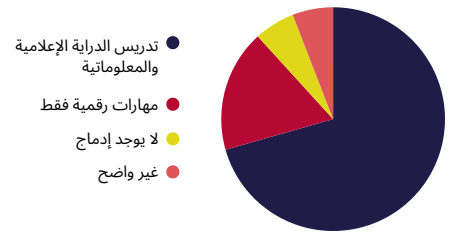

الشكل 13

إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية في البلدان التي تعتمد نهجًا مختلطًا

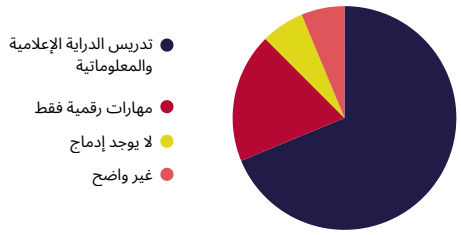

الشكل 14

في المقابل، من بين الدول الـ154 التي تكتفي بالإشارة إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن السياسات الشاملة، يقتصر التنفيذ في أكثر من ثلثها (33.8%) على المهارات الرقمية التقنية البحتة، ولم تُحوّل نحو خمسها تقريباً (17.5%) السياسة إلى أي شكل من أشكال البرامج المدرسية. وقد دمجت 44.2% فقط الدراية الإعلامية والمعلوماتية بشكل فعّال ضمن المناهج الدراسية. ومن ثم، حتى عندما يتم تناول الدراية الإعلامية والمعلوماتية من خلال سياسة شاملة، بما في ذلك التعليم، فإن هذا الاعتراف لا يترجم بالضرورة إلى دمج فعّال للدراية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس.

إدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الدول التي تشير إليها فقط ضمن سياسات شاملة

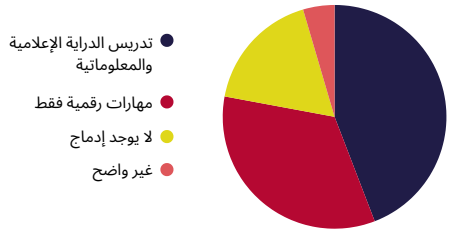

الشكل 15

ماذا يعني ذلك؟

تُظهر نتائج البحث أن النهج المتبع لتناول الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن الأطر السياسية يؤثر بشكل كبير في مستوى إدماجها داخل المناهج المدرسية. فالدول التي تعتمد سياسة قائمة بذاتها للدراية الإعلامية والمعلوماتية أو تتبع نهجًا مختلطًا تكون أكثر قدرة على تحقيق تبنٍ شامل يشمل الكفاءات الرقمية والتفكير النقدي وتحليل الإعلام والمشاركة المدنية وإنتاج المحتوى الأخلاقي. في المقابل، تميل الدول التي تُدمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية فقط من خلال السياسات الشاملة إلى تنفيذها بنطاق محدود، غالباً بالتركيز على المهارات التقنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أن وضع الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن المجالات السياسية المتقاطعة وخاصة التعليم والتنمية الرقمية، كما تبين سابقًا، يحصر نطاقها في العناصر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع التركيز أكثر على المهارات الرقمية التقنية بدلاً من التعامل النقدي مع نظم المعلومات والإعلام.

لا ينبغي أن تكون سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية القائمة بذاتها بمعزل عن غيرها؛ بل يجب مواءمتها مع الأولويات الوطنية والإقليمية والدولية للتنمية، وتكييفها ضمن الأطر السياسية العامة. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن ترتبط الأهداف المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية بقطاعات محددة مثل التعليم أو الشباب أو الإعلام أو التنمية الرقمية، بما يضمن التناسق وتحقيق أثر أكبر.

النتيجة 3: الأطراف الرئيسة المعنية بدمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في السياسات والتعليم

في جميع الدول الأعضاء في اليونسكو البالغ عددها 194 دولة وقت إجراء البحث، ساهمت مجموعة متنوعة من الأطراف المعنية في الجهود الوطنية لدمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن السياسات ونظم التعليم. وقد شاركت المؤسسات الحكومية في معظم الدول، وهو أمر إيجابي خاصةً عند الجمع بين ذلك وبين المشهد الأوسع للأطراف المعنية الذي يعكس نظاماً متعدد الجهات الفاعلة. تختلف مستويات المشاركة بين المجتمع المدني والمنظمات الدولية والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص.

الأطراف المعنية بدمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في السياسات والتعليم

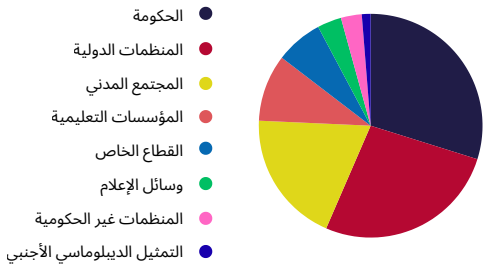

الشكل 16

ماذا يعني هذا؟

لوحظت مشاركة الحكومات في جميع الدول تقريباً، حيث أفادت 188 دولة من أصل 194 بمشاركة المؤسسات الحكومية في صياغة سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية أو تنفيذ المبادرات التعليمية. إن مشاركة الحكومات في وضع سياسات واستراتيجيات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية ودمجها ضمن نظم التعليم تُعد تطوراً إيجابياً واتجاهاً واعداً. ويمكن أن يكون لذلك أثر واسع، خاصة عند تكامله مع مشاركة متعددة الأطراف وربطه بتصميم المناهج الوطنية والأطر التنظيمية.

تأتي المنظمات الدولية كثاني أبرز المساهمين، إذ تنشط في 168 دولة. ويعكس حضورها القوي الطابع العالمي للدعوة إلى تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية ودور المؤسسات متعددة الأطراف – مثل اليونسكو – في تقديم المساعدة التقنية ووضع السياسات وتبادل المعرفة عبر الحدود.

كما تسجل الجهات الفاعلة من المجتمع المدني مشاركة واسعة في 121 دولة، مما يبرز الدور المتنامي للجهات غير الحكومية في تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى الوطني. أما مشاركة المؤسسات التعليمية، فتم تسجيلها في 61 دولة فقط، مما يشير إلى وجود فجوة بين وضع سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمؤسسات الأنسب لتنفيذها داخل الفصول الدراسية. وقد يعكس ذلك إما نقصاً في التنسيق أو قيوداً على الصلاحيات الممنوحة للمؤسسات التعليمية في تطوير الدراية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى الوطني.

وتظهر مشاركة القطاع الخاص في 43 دولة، مما يدل على وجود مستوى معين من الشراكة، لكنه لا يزال محدوداً نسبياً مقارنة بالمجتمع المدني والجهات الفاعلة الدولية. أما مشاركة الأطراف المعنية الأخرى، بما في ذلك وسائل الإعلام (22 دولة) والمنظمات غير الحكومية (19 دولة) والبعثات الدبلوماسية الأجنبية (8 دول) والمراكز البحثية (5 دول)، فتعتبر محدودة بشكل عام.

التوصيات الرئيسية

- **يمكن معالجة الفروقات في نهج سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية** من خلال تحسين العوامل الهيكلية الأوسع، مثل تعزيز الفهم المشترك لأهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية ومواءمتها مع الأولويات الوطنية والقدرات المؤسسية وديناميات التعاون الإقليمي وإمكانية الوصول إلى الموارد اللازمة لوضع السياسات.

- **إن اعتماد سياسة قائمة بذاتها للدراية الإعلامية والمعلوماتية** هو أكثر السبل موثوقية لدعم إدماجها في المدارس.

- **يجب ألا تكون سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية القائمة بذاتها معزولة؛** بل ينبغي مواءمتها مع الأولويات الوطنية والإقليمية والدولية للتنمية، وتكييفها ضمن الأطر السياسية الأوسع. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن ترتبط الأهداف المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية بقطاعات محددة مثل التعليم والشباب والإعلام أو التنمية الرقمية، لضمان التناسق وتحقيق أثر أكبر.

- **يشير إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية على مستوى التعليم الثانوي** إلى وجود إجماع قوي على أن فترة المراهقة تمثل وقتاً محورياً لبناء الكفاءات النقدية الإعلامية والمعلوماتية.

- **وبالمثل، يبرز إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى الابتدائي** الاعتراف بأن تعرض الأطفال لمنظومات المعلومات الرقمية يبدأ منذ الصغر، وأن مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الأساسية يمكن – ويجب – تنميتها منذ سن مبكرة.

- **توصي اليونسكو باتباع نهج مختلط يجمع بين تقديم الدراية الإعلامية والمعلوماتية** كمادة قائمة بذاتها ودمجها في عدة مواد عند إدراجها ضمن نظم التعليم، وتطبيق هذا بشكل عملي في المدارس والفصول الدراسية.

- **لمزيد من التوصيات** بشأن وضع سياسات واستراتيجيات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية وإعداد المناهج، يُرجى الاطلاع على tالمعايير العالمية لوضع مبادئ توجيهية لإعداد المناهج الدراسية في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمبادئ التوجيهية لوضع سياسات واستراتيجيات الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

الخاتمة

تُعيد التحديات المرتبطة بالبيئات الرقمية، والتي زادتها تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي والتقنيات الناشئة، تشكيل طريقة وصول الناس إلى المعلومات وفهمهم لها ومشاركتهم إياها. وقد أصبحت الدراية الإعلامية والمعلوماتية أكثر أهمية من أي وقت مضى، غير أن إدماجها في التعليم لا يزال غير متكافئ. ففي الغالب، تُغفل العديد من نظم التعليم مهارات التفكير النقدي وتركز بالأساس على المهارات الرقمية التقنية البحتة. وهذا النهج المحدود لا يهيئ المتعلمين لمواجهة المشهد الإعلامي الذي ما ينفك يزداد تعقيدًا، كما يحد من تطوير كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية بشكل كامل.

تعكس هذه الفجوات مشكلات هيكلية وسياساتية أعمق. فالدول التي تمتلك سياسة قائمة بذاتها للدراية الإعلامية والمعلوماتية أو تتبع نهجًا مختلطًا تُظهر مستوى أعلى من الإدماج داخل المدارس، في حين تميل الدول التي تعتمد فقط على الأطر العامة إلى حصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الكفاءات التقنية. وتشير الفوارق الإقليمية واختلافات القدرات المؤسسية إلى أن مجرد الاعتراف بأهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية ليس كافيًا: إذ تظل ترجمة السياسات إلى تطبيق عملي داخل الفصول الدراسية تحدياً كبيراً.

ستتطلب مواجهة هذه التحديات استراتيجيات مدروسة تربط بين السياسات والمناهج والممارسة. كما أن التعاون بين الحكومات والمدارس والمجتمع المدني والشركاء الدوليين أمر حاسم لضمان وصول الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى المتعلمين بشكل شامل. كما ستشكل استجابة نظم التعليم الآن قدرة الشباب على التنقل بين المعلومات بشكل نقدي، وتقييم مصداقيتها، والمشاركة بفاعلية في البيئة الرقمية السريعة التطور. ويظل الاستمرار في البحث والمراقبة أمرًا ضروريًا، فيما تواصل الأطراف المعنية جهودها لتسريع وصول **الدراية الإعلامية والمعلوماتية للجميع وسد الفجوات القائمة**.

نبذة عن هذا الموجز

أُعدَ هذا الموجز من قبل وحدة الدراية الإعلامية والمعلوماتية والكفاءات الرقمية التابعة لليونسكو تحت الإشراف التحريري لمستشارة الوحدة مونيكا مارتينوفيتش.

المشرف على البحث: Erika Sang

فريق البحث: João Marcos, Mott Pavanelli, Esther Krawczyk, Carolina Girotti

صورة الغلاف: ©Shutterstock

تصميم الرسوم: Monika Martinovic